

الدر المنثور

سفيان عن أبي قال " قال المسلمون يا رسول الله أقرب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟
فأنزل الله وإذا سألك عبادي عني فإني قريب الآية " .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : ذكر لنا أنه لما أنزل الله ادعوني أستجب لكم غافر الآية
60 قال رجال : كيف ندعو يا نبي الله ؟ فأنزل الله وإذا سألك عبادي عني فإني قريب .
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عبيد قال : لما نزلت هذه الآية ادعوني
أستجب لكم غافر الآية 60 قالوا : كيف لنا به أن نلقاه حتى ندعوه ؟ فأنزل الله وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب .
الآية .

فقالوا : صدق ربنا وهو بكل مكان .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : قال المسلمون : أقرب ربنا فنناجيه أم بعيد
فنناديه ؟ فنزلت فليستجيبوا لي ليطعوني والاستجابة هي الطاعة وليؤمنوا بي ليعلموا أنني
قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال : مفتاح البحار السفن ومفتاح الأرض الطرق ومفتاح
السماء الدعاء .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في الزهد عن كعب قال : قال موسى : أي رب ! .
أقرب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ قال : يا موسى أنا جليس من ذكرني قال : يا رب
فإن نكون من الحال على حال نعظمك أو نجلك أن نذكرك عليها ؟ قال : وماهي ؟ قال :
الجنابة والغائط .

قال : يا موسى اذكرني على كل حال .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن
مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري قال " كنا مع رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير فدنا
منا فقال : يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون
سميعا بصيرا إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته " .

وأخرج أحمد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال " يقول الله : أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا دعاني " .

